

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قلت : هذا مما اختلف فيه فحكي عن طائفة أن ليلة اليوم بعده والمعروف عند الناس أن ليلة اليوم قبله .

ومنهم من فصل بين الليلة المضافة إلى اليوم كليلة الجمعة والسبت والأحد وسائر الأيام والليلة المضافة إلى مكان أو حال أو فعل كليلة عرفة وليلة النفر ونحو ذلك فالمضافة إلى اليوم قبله والمضافة إلى غيره بعده .

واحتجوا بهذا الأثر المروي عن ابن عباس Bهما ونقص عليهم بليلة العيد والذي فهمه الناس قديما وحديثا من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : (لا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام ولا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي) إنها الليلة التي يسفر صباحها عن يوم الجمعة فإن الناس يتسارعون إلى تعظيمها وكره التعبد فيها عن سائر الليالي فنهاهم A عن تخصيصها بالقيام كما نهاهم عن تخصيص يومها بالصيام وإلا أعلم بالصواب وهذا آخر الجزء الثاني من الكتاب والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات